

الخطبة الثانية من ذي الحجة الحمد الذي عز اسماء وتقدس صفوه ووسع الخلق
كرما وحسانا ومجما ومرأفة فبحانه من الرضى هذه الامة بهذه الأيام العظيمة
الشرقة المحتوية على عيد الله الأكبر ويوم عرفة احمده سبحانه وتعالى حمد موقن
آمن بربه وعرفه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا اوجد الوجود
وبالعرض المجد سقفه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي اصطفاه
على الخلق وشرفه وشوق لمن اسمه وصفاته ليحمله فسماه محمدا واحدا
وبالرحمة والبرقة وصفه الله صلى الله عليه وسلم على الراجح ما تحرك
بالصلة عليه لسان وشغف وما وقف واقف يعرفه ويات بالبرزخية
وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله واعلموا انكم في ايام عظيمة
البركات كثيرة الخيرات وهي الايام المعلومات التي شرفها الله بيوم عرفات
وبعد يوم القربات وبعدها بالايام المددوات وقد امر بذكره
بهذه الايام العظيمة وحرص على ذكره ليزيد من نعمة الساعات فمن
فاته في هذا العام الاحرام عن المساجد فليحرم عن الجرائم والخطيات
ومن فاته ترغ الخيط فليترغ عن التضييع والتفريط ومن فاته الوقوف
يعرف فليقم لله بحقه الذي عرفه ومن حجز عن البيت بالزلفة فليبت
بعزم على طاعة الله عسى ان يزلفه ومن لم يمكنه القيام بارحاه الخيف
فليقم لله بحق الرجاء والخوف ومن لم يقدر على غزوه يمتحن فليندع
هواه ليلبغ المنى ومن لم يصل الى البيت لبعده الشديد فليقتصد رب
البيت فانه اقرب اليه من جبل الوريد في الصلوات عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه ان رجلا من اليهود قال يا امير المؤمنين آية في كتابكم لوعينا
مفسر

مفسر اليهود نزلت لا تخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكلت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال عمر اني
لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت في رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة يوم الجمعة وعن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله الى
سما الدنيا فيباهي باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي
سئفنا غيرا ضاحكين جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا
عذابي وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال صيام يوم عرفه احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله والتي بعده وقال صلى الله عليه وسلم
خير الدعاء دعاء يوم عرفه وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله
الا الله وحده لا شريك له لا الملك ولا الحمد وهو على كل شيء قدير وعن علي
رضي الله عنه انه قال ليس في الارض يوم الا لله فيه عتق من الناس
وليس يوم اكثر فيه عتق للرقاب من يوم عرفه جعلني الله واياكم
ممن سمع واناب واستعد ليوم الهول والحساب ان اشرف الكلام
واحسن النظام كلام الله الملك السلام اقول بعد اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم قال تعالى في حكم كتابه المتين والذين جاهدوا فينا
لنهديهم سبيلنا وان الله مع المحسنين بارك الله لي ولكم بالقرآن
العزيز ونفعي واياكم بما فيه من الايات والموعظة والذكر الحكيم
الثالثة من ذي الحجة الحمد الملك القديم الواحد العزيز العظيم
الشاهد سامع ذكر الذا الروح الحامد وعلى خير المرید ونية
اقاصد فبحانه من الخضع لعظمته الراكع وذل الساجد